10

الفاظ الحزن في شعر كشاجم

Words of sadness in Kashjam's poetry

م.م شذى سالم نجم

جامعة كركوك_ كلية التربية للعلوم الإنسانية

A.T M Shatha salim najim

Kirkuk University_

College of Education for Human Sciences

الملخص

تعد الفاظ الحزن أحد الفاظ الشعر العربي البارزة، بل إنها تتصدره من حيث صدق التجربة وحرارة التعبير ودقة التصوير، ويحتفظ أدبنا العربي بتراث ضخم من المراثي منذ الجاهلية إلى يومنا الحاضر، والحزن يشمل الفاظ عدة منها البكاء، بكاء النفس ساعة الاحتضار وبكاء الأهل والأقارب، وكل من ينزل منزلة النفس والأهل من الأحبة والأخوة، بل يمتد إلى رثاء العشيرة والوطن والدولة حين تدول أو تصاب بمحنة من المحن القاصمة المحزنة، ومنها ما هو أقرب إلى تعداد الخصال والثناء، أو الإشادة بشخصية لامعة أو عزيز ذي منزلة في عشيرته أو مجتمعه، ويعتبر التعبير عن حزن الجماعة على الفقيد أكثر من أن يكون التعبير فرديا ، ويعتبر الشاعر كشاجم من ابرز الذين استخدموا الرثاء في العصر العباسي وكان اغلبه في مراثي آل بيت رسول الله _ عليهم السلام، واستخدم كافة اصناف الرثاء فيهم من الندب و التأبين الى العزاء والحِداد، وطفح شعره بمراثيهم وإظهار مناقبهم وفضائلهم ومظلوميتهم، مستخدما في اشعاره الفاظ عدة تدل على الحزن ، مثل الموت، البكاء، الحزن، الفراق، الحداد، والعزاء الخ.

Abstrac

The expressions of grief are considered one of the prominent arts of Arabic poetry. Indeed, they lead it in terms of sincerity of experience, fervor of expression, and accuracy of depiction. Our Arab literature preserves a huge heritage of elegies from pre-Islamic times to the present day, and they contain several types, including the crying of the soul in the hour of death, the crying of family and relatives, and everyone who descends. The status of oneself and one's family as loved ones and brotherhood in thought, direction and drink. Rather, it extends to lamenting the clan, the homeland and the state when it changes or is afflicted with one of the crushing and sad tribulations, and among them is what is closer to enumerating the qualities and lavishing praise. It is a mention and tribute to a shining personality or an honorable one who has a status in his clan or society. It is considered an expression of

the group's grief over the deceased, rather than an individual expression of that. Among them is what is considered an access to what is behind the phenomenon of death and the transition of the deceased, which is an intellectual contemplation on the reality of life and death, which is the departure to deep philosophical horizons in the meanings of existence, nothingness, and eternity. The poet Kashjim is considered one of the most prominent people who used lamentation in the Abbasid era, and most of it was in elegies for the family of the Messenger of God. _ Peace be upon them, and he used all types of lamentations about them, from lamentation and eulogy to condolence and mourning, and his poetry was filled with their elegies and the display of their virtues, virtues, and injustices. He was considered at that time a poet of loyalty and belief.

تعريف الحزن

لغةً: "هو ضد السّرور، وقد (حَزِنَ) من باب طَرِبَ و(حُزنا) ايضا فهو (حَزِنٌ) و(حَزِينٌ) و(احزَنَهُ) غَيرَهُ و(حَزَنَهُ) والحزن ما غلظ من الأرض وفيها حزونة [1]، والحُزنُ "نقيضُ الفرح، وهو خلاف السّرور، والجمع أحزانٌ، وقد حزِنَ، بالكسر، حزناً وتحازَنَ وتَحزَّنَ، وقال الجواهري : حَزَنَهُ لغة قريش ، وأحزَنهُ لغة تميم وقد قرئ بهما" [2].

وجاء في جمهرة اللغة ، الحُزن معروف ، يقال حَزِنَ يحزَن حُزنا وحَزَنا [3]. وقد قُرئ ((إنما اشكو بثّي وحُزني إلى الله)) [4].

وحَزَني وحَزَنَني هذا الأمرُ وأحزنني ، لغتان فصيحتان اجازهما أبو زيد وغيره. وقال الأصمعي: لا أعرف إلا حَزَنَني يحْزُنُني ، والرجل محزون وحزين ، ولم يقولوا مُحزَن .

وجمع الحُزن أحزان .

يقال حُزانة الرجل : اهله الذين يحزن بحزنهم ويفرح بفرحهم[5].

اما **اصطلاحاً**: فهو غمٌّ يلحق من فوات نافع او حصول ضار [6]، وهو عبارة عمّا يحصل لوقوع مكروه أو فوات محبوب في الماضي.[7] والحزن ظاهرة فكرية ترتكز على مواقف وجودية خاضها الشعراء، نتيجة ظروف الواقع التي حالت دون قدرتهم على قبولها منطقيا ، واحساس الفجيعة الحقيقية في مواجهتها ، كان سببا في احساسه العميق بالحزن نتيجة مباشرة لما أصابه.[8] وللحزن الفاظ ودلالات عدة يدلُّ عليها ، وهذا ما نجده في شعر كشاجم حيث ذكر الفاظ عدة تدل على الحزن، وكل منها تأتي حسب الحالة والموقف اللذان يمر بهما الشاعر، سيتطرق اليهم البحث

حياته

هو ابو الفتح محمود بن الحسين، كان جدَّهُ من السند وسكن ابوه من سجستان [9] وهناك اختلاف حول اسمه من قبل الباحثين، إذ تقول الباحثة ثريا عبد الفتاح ملحس: " والراجح أن اسم الشاعر هو محمود بن الحسين بن السندي بن شاهك لأن هذا الاسم هو ما تعارف عليه الباحثون قديماً وحديثاً ولم تتوافر الأدلة الصحيحة على غيره [10]، ويقول الدكتور عبد الواحد شعلان النبوي: " ولا أدري من أين جاء السيوطي بهذا الاسم لأبيه وبهذه الكنية للشاعر والأعجب من هذا أن نرى الزركلي يؤيد ما ذكره السيوطي فيقول: وأعجب العجب أن الدكتور شوقي ضيف ذكر في ترجمته أنه محمود بن محمد بن الحسين فيكون بذلك قد اتبع السيوطي ومن بعده الزركلي دون سند أو حجة تؤيد رأيه" [11].

أما بالنسبة للفارق الزمني الذي أشار إليه الزركلي فيرى النبوي أن اسمه هو محمود بن الحسين بن إبراهيم بن السندي بن شاهك ونقل أخباراً عن إبراهيم جد كشاجم على رأي النبوي و رواها الجاحظ الذي وصفه بأنه: " كان خطيباً وناسباً وفقيهاً ونحوياً وعروضياً وحافظاً للحديث وراوية للشعر، شاعراً، وكان فخم الألفاظ شريف المعاني"[12].

وقال ابن خلكان: "كان السري ينسخ ديوان أبي الفتح كشاجم وهو إذ ذاك ريحان الأدب بتلك البلاد والسري في طريقه يذهب وعلى قالبه يضرب" [13]، وقال المسعودي:" كان من أهل العلم والرواية والمعرفة والأدب" [14]، وقال الثعالبي: "كان ريحان الأدب في بلاد الشام، وكان له مذهب في الشعر، يتبعه الشعراء" [15].

وتقلب كشاجمُ في بلادٍ كثيرة واستقر بحلب، وكان من شعراء ابي الهيجاء عبدالله والد سيف الدولة الحمداني ومن ثم اصبح شاعر ابنه سيف الدولة ، وصار طباخاً ومنجماً له ،وذهب الى مصر

مرتين، وقال في وصفها شعراً، وكذلك عرف العراق وأقام في الموصل، ولقبهُ (كشاجم) مقطوعٌ من الفاظ تدل على صفاته وعلى الفاظ بَرَعَ فيها؛ فالكافُ من كتابة، والشين من شعر، والالف من إنشاء، والجيم من جدل، والميم من منطق، وقيل انه كان كاتباً وشاعراً واديباً جميلاً ومغنياً، تعلم الطب فزُيد في لقبه طاء فقيل عنه (طكشاجم) لكن لم يشتهر به،[16] وكان كشاجم من اهل الفصاحة والبلاغة كاتباً واديباً وشاعراً مشهوراً، كما انه صنف كُتباً، منها : (أدب النديم) ولطائف الظرفاء وديوان شعر [17] وكتاب المصايد والمطارد وكتاب الطبيخ وكتاب خصائص الطرب وكتاب رسائله.[18]

ومن الفاظ الحزن التي وردت في شعره لفظة **الموت** و الموت هو ضد الحياة والأولى في التعريف عدم الحياة عما وجد فيه الحياة لئلا ينتقض بالجنين[19] . والموت هو مفارقة الروح الجسد[20] وهو الفراق الأبدي الذي لا يمكن الهروب او التخلص منه ، وهو من اشد انواع الفراق، لأنه إذا جاء الموت انتهى الأمر وتوقفت بعده كل وسائل العتاب ومحاولات اللقاء وفيه يقول كشاجم[21] :

(من مجزوء الرجز)

يَا مَوت اخليت مكان الذي له مـكانٌ فـــي فؤادي مـــكينْ

يَا مَوت لو غَيْرُكَ اودى بِهِ مـا كـنتُ استجدِي ولا اسْتَكينْ

ينادي الشاعر الموت باستخدامه اداة النداء (يا)، مكرراً مناداتهِ لهُ في الشطر الثاني من البيت، كما ويخاطبهُ معاتباً اياهُ بأنه اخلى مكان من كان لهُ في فؤادهِ مكاناً وطيداً، فلو غيره اودى به الموت لما حزن الشاعر عليه هذا الحزن ولا اشتكى هذهِ الشكوى، ولكن كما قلنا فراق الموت ليس كأي فراق والدليل تكرار الشاعر مفردة الموت والمكان تأكيداً منه على الفراغ والاسى الذي يتركهُ الموت في النفس.

وجديرٌ بالإشارة أن الشعر العباسي شعر الحياة بألوانها جميعاً، غير أنّ مراثي النساء في هذا العصر قليلة قياساً مع المراثي الأخرى؛ والسبب هو الموقف المتزمت من البنت والنظرة المتخلفة اليها في المجتمع ، ويبدو أن الموقف من المرأة نشأ من الموقف من البنت ؛لأنّ أي امرأة تكون بنتاً في بداية امرها في ضمن أسرةٍ وقبيلةٍ ، فالتعامل معها والنظرة اليها في مستقبلها عندما تصبح زوجاً أو أختاً او أماً ينشأ معها ويصحبها منذ يوم ولادتها [22]، ولكن هذا لا يعني من وجود شعراء ذكروا البنات

والنساء في مراثيهم، ومنهم الشاعر كشاجم الذي انشد قصيدة يعزي بها الصنوبري بوفاة ابنته في مرثيةٍ نظمها على بحر الهزج: [23]

(من الهزج)

أَتأْسَـى يَا أَبَا بَكر لِمَوتِ الـحُرَّةِ الـبكرِا

وَقَدْ زَوَّجْتَهَا الـقَبْرَ وَمَا كَالقَبْرِ مِنْ صـهرِ

وَعُوِّضْتَ بِهَا الأَجْرَ وَمَا كَـالأَجْرِ مِنْ مَهْرِ

يأسى الشاعر ويتألم لموت ابنة ابا بكر التي ما زالت بِكراً ولم تتزوج، ولكن بموتها هذا جعلها الشاعر تتزوج القبر، حيث شَّبه القبر بالزوج وعوض الله بها أجر الآخرة بمهر الدنيا، فأجر الاخرة خالداً ابدياً لا يزول.

كما ويحاول الشاعر أنّ يعزي والدها باستخدامهِ كلمات تدل على الصبر والمواساة مثل قوله: (الحرة، البكرة، الاجر)، فأصل العزاء هو الصبر.

يقال : **عزَّيته** فتعزَّى تعزية ، ومعناه التسلية لصاحب الميت وندبه الى الصبر، ووعظه بما يزيل عنه الحزن [24]. وكلما كان الفقيد اقرب الى الفاقد كان احساسه بالخسارةِ اشدّ، وتفجعه على الميت اكثر لأمرين:

اولهما: ان الفقيد يحمل معهُ بعضاً من حياة الفاقدُ، كالذكريات و الاواصر التي جمعتهما

والثاني: ان رحيل الراحل إيذان للمقيم بالسفر القريب [25].

وهذا الاحساس عاشهُ الشاعر عند وفاة والده ، إذ قال:[26]

(من مجزوء الرجز)

أَيُّ أَبٍ رُزِيْـــــــــــتُهُ أَهْلَـــكْتُ صَـــبْرِي

إِذْ هَلَك وَدِدْتُ لـوْ بِجَسَدِي كُـــنْتُ احْتَمَلْتُ عِلَلَكْ

وَدِدْتُ أَنَّـــــــــي لِلْـمَنَا يَا كُنْتُ يَـــوْمَاً بَدَلَكْ

يتمنى الشاعر أنَّ لو بإمكانه حمل علل واوجاع والدهُ بجسدهِ لحملها ، ولكن هذا الامر لله تعالى، وايضاً نجده يتمنى الموت لنفسه قبل موت والدهِ وهذه الرغبة ليست إلا هروباً من الحياة والآلام التي سيعيشها بعد وفاة والدهِ، ففراق الأهل والاحبة صعبُ تحمله، بالإضافة الى الضعف الذي يلحق احساس الشاعر امام الموت والعجز عن مغالبتهِ، فكأنَّه يحزن على الفقيد كما يحزن على نفسهِ، إذ يشعر على نحوٍ ما إنَّ موت غيرهِ نذيرٌ بموته [27].

ويلي الموت، **الحداد** والحداد هو طقس من طقوس الموت ، يلي الدفن مباشرة، وفيه تتجلى صور الحزن والعزاء على الفقيد ولا يجوز بحكم العادات والتقاليد الاستغناء عنه أو تجنب بعض منه [28].

وقد يكون بإمكاننا الاستغناء عن بقية العادات والتقاليد التي ترافق فترة العزاء مثل الصراخ واللطم وخدش الوجوه وتمزيق الثياب ولطخ الوجه بالطين وما شابهها من التقاليد الأخرى.

ويقترن الحداد باللون الأسود، فالإنسان يرتدي الثياب السوداء في فترة الحداد على الميت ، دلالة على الحزن فاللون الأسود معروف بارتباطه بالحزن لا سيما عند الشعوب العربية ، فهو رمز الحزن والألم[29] وارتدائه يدل على موت احد . ويعني الحداد ايضا ، ترك المرأة الزينة لموت زوجها ، يقال : حدّت المرأة على زوجها تحِدَّ وتحُدّ حداداً بالكسر، فهي حاد_ بغير هاء_ واحدت إحداداً ، فهي حدَّ ومحدَّة.[30] .

إذن نستنتج مما سبق أنّ الحداد هو من الفاظ الحزن ويعني ارتداء اللون الأسود وترك الزينة، يقول كشاجم : [31]

(من الكامل)

بيـــض لَبِسْنَ حِدَادَهُنّ لمأتَمٍ فَلَبِسْنَ مـــــنه اللّيْلَ فَوْقَ نَهارِ

ولطمْنَ مِنْهُنّ الـخُدُودَ تأسّياً وسكبن دمـــــعاً كاللَّجَيْنِ الجَاري

فكأنّما تـــلك الخُدُودُ بَنَفْسَجٌ وكأنـــــما تـــــلك البَنَانُ مَدَارِي

شبَّه الشاعر اجسام النساء بالنهار دلالة على بياضها وجمالها وشبَّه الثياب بالليلِ دلالة على سوادها فغطت الثياب السوداء الجسد الابيض كما غطى الليل النهار بسوادهِ وهذه الدلالة واضحة من خلال التضاد الذي استخدمه كشاجم بين (الليل_ النهار)، كما ذكر عادة من عادات وتقاليد العزاء الا وهي لطم الخدود وسكب الدموع دلالة على شدة الالم الذي يشعر به الفاقد على فراق الفقيد.

ويؤكد الشاعر من خلال هذه الابيات ارتباط الحِداد باللون الاسود ودلالتهما على الحزن، بقوله: [32]

(من الكامل)

جَـعَلَتْ تَأَمَّلْ زُرْقَةً فِـــي خَاتَمِي وَتَقـُولُ فَصُّكَ ذَا لِبَاسُ المَأْتَمِ

فَأَجَبْتُهَا مُذْ مَاتَ وَصْلُكِ وانْقَضَى بَكَّيْتُهُ بِدَمٍ وَدَمْـــــعٍ سَاجِـــمِ

وَرَغِبْتُ فِي لُبْسِ الـــــحِدَادِ لِأَنَّهُ لُبْسُ الحَزِيْنَةِ وَالحَزِيْنِ الـهَائِمِ

وَخَشِيْتُ إِنْ أَنَا فِي الثِّيَابِ لَبِسْتُهُ أَنْ يَفْطِنُوا فَلَبِسْتُهُ فِي خَاتَمِي

يؤكد الشاعر على رغبتهِ في لبس الحِداد، لأنهُ لبس الحزين والحزينة معاً، وهذا المتعارف عليه. وإذا ما انتقلنا الى مفردة **الشكوى** نجدها مرتبطة بالحزن ايضاً، فهي التوجع من شيء تنوء به النفس، كالمرض والشيخوخة والموت والدهر وغير ذلك من المظاهر والحالات التي قد تعرض للشخص والشكوى هي وسيلة ليكون المرء فتكدر عليه صفو الحياة ، ويشعر إزاءها بالهموم وشدّة اليأس [33]، افضل حالاً واحسن مألاً فتصدر عن نفس إنسانية تشعر بالظلم والحرمان ... فيلجأ الشاعر الى الشكوى من ظلم حاكم أو جور والٍ أو وزير ، ليبث ما يختلج في النفس من هموم وآلام ... وتتعاظم الشكوى عند الأنسان عندما لم يجد ممن يسمعه ويسعفه فتكون معاناة حقيقية واقعية يحس بها ويكابدها في قلبه وتضر بواقعه الإنساني ، لتمس شغاف قلبه ألماً وحزناً [34].

وتعد شكوى المحبين لبعضهم دلالة على تفريغ الهموم والاحزان، فالذي عانى وكابد وصبر وتعذب يكون اكثر معرفة واحساساً بهذه الشكوى. يقول كشاجم[35] :

(من البسيط)

صَحَوتُ عَنْ كُلِّ شَيءٍ كـانَ يُعجِبُني إلّا الاسـتماعَ أحـاديثِ الُمحِبيْنا

إذا شَكَا بَـعضُهم وجـــداً بَكيتُ لَهُ وإن دَعـا قُلتُ بالإخلاصِ آمِينا

مَـــا ذَاكَ إلاَّ لأَنِّـــي قَدْ لَقِيْتُ كَمَا لاَقُوْا وَكَابَدْتُ مَا قَـدْ كَابَدُوا حِيْنَا

وتعد ظاهرة **الشكوى** من الدهر وذمّ الدنيا ظاهرة عامة في الشعر العربي، فالدهر والزمان والليالي والأيام ، رموز القدر المطلق، لأنّ هذه الظروف لا شأن لها بما يلاقيه الإنسان وليس له حيال هذا الزمن إلا القبول بما يحكم، والانصياع لما يلي فهو صانع الفناء ومهلك الأحياء [36] يقول كشاجم وهو يشتكي من أفعال الدهر الخسيسة وحوادث الزمن التي تشيب الرؤوسا[37]:

(من المتقارب)

أَبِى الدَّهْرُ إلاَّ فَعَالاً خَسِيْسَا وَصــرْفاً يُبْدِّلُ نُعْمَاهُ بُوسَا

وَكُنْتُ أَرَى وَجْـهَهُ ضَـاحِكَاً فَأَبْدَلَنِي مِنْهُ وَجْهَاً عَبُوسَ

وَشَيَّبَنـــي حَـــادِثَاتُ الزَّمَانِ وَأَحْدَاثُهُنَّ تُشِيْبُ الرُّؤُوسا

وفي موضع آخر نراه يشتكي من الأيام المليئة بالهموم [38]:

ولا تغررك أيامٌ طـــوال (من الوافر)

تعود ندامة وتعود صبرا

فأيام الهموم مُقصّصات وأيامُ السرور تطير طيرا

فالحزن والهموم امور تتعلق بنفس الإنسان فالإحساس بطولها وقصرها إنما هو مرتبط بنفسيته أيضا، لذ أيام الفرح نحس بقصرها وأيام الحزن تكون اطول ، وفي الحقيقة لا يوجد يوم اطول من يوم فكلها سواء، فما نحسه نابع عن مشاعرنا تجاهها .

ونجد شكوى الشعراء من الحب–المرأة– وما يعانوه من قساوة المحبوب، وأكثر ما ارتبطت شكواهم بالليل ، ففي هذا الوقت تنساب عليهم الذكريات تزامنا مع هدأته فتبعثر سكونه واحزانه [39]. يقول كشاجم [40]:

(من مجزوء الوافر)

ينامُ الليــلُ أسْهَرُهُ وأشــكوهُ وأشْكُــرُهُ

وليل الصبّ اطولهُ على المعشوق اقصرهُ

يجري الشاعر مقارنة بين ليل العاشق وليل المعشوق، وهذه المقارنة واضحة من خلال التضادات التي استخدمها الشاعر(ينام- اسهر)(اشكو – يشكر)(اطول _اقصر). كما نلحظ التصريع بين كلمتي (اسهره_ اقصره) (اطوله _ اقصره) فإنّ انقسام شطري البيت واختتامهما بالروي نفسه يماثل غصنين يافعين متماثلين لونا وشكلا تفرعا من جذع شجرة واحدة .[41]

فليل العاشق مليء بالأحزان والهموم والسهر كما ويمتاز بالطول ، وعكسه تماما ليل المعشوق .

ويؤكد ذلك بأبيات اخرى[42]:

(من الكامل)

لا حسرة بل رحمة لرشأ أورثته الأحــزان والفكرا

أمّا النهار فـــــحائرٌ قلقٌ والليل فيه يكـابد السهـرا

والحسرة هي بلوغ النهاية في التلهف حتى يبقى القلب حسيرا لا موضع فيه لزيادة التلهف [43].

ويتمنى الشاعر من الذي يسهر ويعاني من أجله أن يحس فيه [44]:

(من الرمل)

ليت من اهوى يراني ساهرا انضح الأرض بمسقوح دُرر

ولقد كانت الدموع اللسان الصامت للشاعر، مثلما كان الشعر اللسان الناطق لعواطف الشاعر المحبوسة عن الأسى والشجى [45]، **والبكاء** في اللغة هو: بكى وبكاءً : دمعت عيناهُ حزناً ، يقال بكى الميتَ ، وعليه، وله... ويقال للمكثر من البكاء بَكِيٌّ[46] .

والبكاء مظهر دال على الخوف والتوتر الشديد [47]،وهناك ترابط وثيق بينه وبين مفردة الحزن ،بل إذا ما ذُكرت هذه المفردة يتبادر الى الاذهان الحزن دون غيره من المشاعر والأحاسيس الأخرى .

والبكاء في ذاته نفحة من نفحات شعرية ، لأنه لا يكون إلا من فيض الوجد وقوة الإحساس ، وهو من وسائل الإفصاح عن اوجاع القلب ، فالبكاء يعطي علامات وإشارات متنوعة فهو تارة علامة للفراق وأخرى علامة لليأس أو استعادة للذكريات ، أو الضياع والمأساة وغير ذلك

كثير[48]. يقول كشاجم[49] :

(من الوافر)

دموعي فيك أنواع غزارُ وقلبي لا يقرّ لـــه قرار

وكل فتى علاه ثوب سقمٍ فذاك الثوب مني مستعار

إنّ لفظة الدموع هي دلالة على البكاء وغزارة الدموع دلالة على سرعتها ، ولشدة الحزن الذي يعيشه الشاعر جعله يحس أنّ كل من يكون حزيناً فهو قد استعار الحزن منه، وقد استخدم الشاعر التصريع في البيت الأول. ونجده في بيت آخر يستخدم العبرات للدلالة على البكاء والحزن ،والسبب الحزن هو ليس لسبب فقدان شخص أو البكاء على الحبيب ، وإنما هو الشوق والحنين

يقول[50] :

(من الهزج)

أذابت قلبـه الزّفـره وأدمت خـــدّه العَبْـرَه

وهل يطمع في الصبر عميدُ باعـــــه صبره

وأخيرا فإننا نرى إنّ الحزن عند كشاجم قد حظي بمكانة متميزة تستحق الكتابة عنها ، وإن كان قد استخدم الفاظ عدة تدلّ عليه ففي النهاية كلها تصب نحو مفردة الحزن، سواء أكان هذا الحزن في فراق الأبناء والأهل ، أو الحزن من بُعد الحبيبة وجفاها .

وقد يكون الحزن أصدق الظواهر الشعرية ، ذلك كونه نابع من مشاعر الإنسان ولا يستطيع أن يعبر عن شعوره واحساسه تجاه هذه الظاهرة إذا لم يكن متأثرا بها حقا .

الهوامش

1_مختار الصحاح ، زين الدين محمد بن ابي بكر بن عبدالقادر الرَّازي، ترتيب: محمود خاطر، تحقيق: حمزة فتح الله ، دار ابن حزم، بيروت _ لبنان، ط1، 1436هـ_2015م: 57.

2- لسان العرب، ابن منظور، دار صادر، بيروت _ لبنان: 4/ 109 .

3- جمهرة اللغة، ابي بكر محمد بن الحسن بن دريد ، تحقيق ، رمزي منير بعلبكي ، دار العلم للملايين ، بيروت – لبنان، ط 1، 1987: ج1، 529

4 – القرآن الكريم، سورة يوسف ، آية : 86 .

5_ ينظر المصدر السابق نفسه : ج1،529

6- الكليات، معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، ابي البقاء بن ايوب بن موسى الحسيني القريميّ الكفويّ، تحقيق: د. عدنان درويش و محمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت _ لبنان،

ط1432،2هـ_2011م، : 356

7- ينظر كتاب التعريفات ، علي بن محمد الشريف الجرجاني ، مكتبة لبنان ، ساحة رياض الصلح_ بيروت _ 1978م ، 91

8- مظاهر الحزن في الشعر العربي المعاصر (الشعراء الرواد نموذجا)،جدي فاطمة الزهراء ، جامعة الجيلالي اليابس ، الجزائر، تاريخ الأستلام ،2022/1/22، تاريخ القبول، 2022/4/9 ، تاريخ النشر، 6/4/ 2022 : 139 . .

9- مختار الصحاح : 144.

10 _ ابو الفتح كشاجم البغدادي في آثاره وآثار الدارسين ، ثريا عبد الفتاح دار البشير ، 2003م : 166م .

11_مقدمة ديوان كشاجم محمود بن الحسين، تحقيق الدكتور عبد الواحد شعلان النبوي، مكتبة الخانجي، القاهرة 1417 هـ _1997م :5

12_البيان والتبين، الجاحظ ، تحقيق ، حسن السندوبي ، دار الهنداوي : ج1/ 355.

13_ وفيات الأعيان وانباء ابناء الزمان ، ابن خلكان ، تحقيق ، احسان عباس ، دار صادر _ بيروت ، 1987م: 2/ ٣٦٠ .

14- مروج الذهب ومعادن الجوهر ، المسعودي، راجعه، كمال حسن مرعي ، المكتبة العصرية، شركة ابناء شريف الأنصاري ،ط1، 2005م. 4/ 348

15-يتيمة الدهر في محاسن اهل العصر، الثعالبي، تحقيق، مفيد محمد قميحه، دار الكتب العلمية،بيروت_ لبنان،ط1 1983م: 2/ 138 .

16 _المعجم المفصل في الادب، د. محمد التونجي، دار الكتب العلمية، بيروت_ لبنان، ط2، 1419هـ_ 1999م، 2/ 723 .

17_ ينظر: معجم تراجم الشعراء الكبير، د. يحيى مراد، دار الحديث، القاهرة، 1427هـ_ 2006م، 600/2

18_ ينظر الوافي بالوفيات ، صلاح الدين بن أيبك الصفدي ، تحقيق، ابو عبد الله جلال الدين

الأسيوطي ، دار الكتب العلمية . بيروت ،ط1 ،2010 ، لبنان .

19- ينظر: الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية ،723.

20- ينظر معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية د. محمود عبد الرحمن عبد المنعم ، دار الفضيلة للنشر والتوزيع :ج3/ 377.

-21 ، ديوان كشاجم ، تحقيق: خيرية محمد محفوظ، وزارة الاعلام مديرية الثقافة العامة، بغداد،1390هـ_ 1970م، 489

22_ ينظر: رثاء النساء في الشعر العباسي (من سلطة العرف الى انجاز الهوية)، أ.د فلاح حسن كاطع، دار غيداء، عمان_ الاردن،ط1، 1440هـ_2019م: 871.

23_ المصدر السابق: 246.

24- ينظر معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية،:ج2/497.

25_ ينظر دلالة البكاء في الشعر العربي (دراسة موضوعاتية جمالية) اعداد، عوثي بطاهر _ محمد بن جلول، اشراف ، محمد بو لخراص ، الجمهورية الجزائرية ، جامعة ابن خلدون ، 2018م_ 2019م :24..

26_ ديوان كشاجم: 385_38

27- دلالة البكاء في الشعر العربي (دراسة موضوعاتية جمالية) اعداد، عوثي بطاهر _ محمد بن جلول، اشراف ، محمد بو لخراص ، الجمهورية الجزائرية ، جامعة ابن خلدون ، 2018م_ 2019م :24.

28- ينظر البكائيات في الأدب الشعبي الفلسطيني: 71.

29-ينظر اللغة واللون ، احمد مختار ، عالم الكتب، القاهرة، ط1982،1هـ- 1997م ، 186.

30- ينظر، معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية:1/ 552.

31_ ديوان كشاجم: 233.

32_ المصدر نفسه : 340.

33_ ينظر : الشكوى في الشعر العربي حتى نهاية القرن الثالث الهجري، ظافر عبد الله الشهري، ، السعودية ، مكتبة الملك فهد الوطنية،ط1، 200م : 11.

34_ ينظر ، الشكوى في شعر فتيان الشاغوري (ت615هـ) ، جرجيس عاكوب عبد الله، مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية، المجلد16، العدد2، 2021م: 48.

35-ديوان كشاجم: 460-461.

36- ينظر الخوف في الشعر العربي قبل الإسلام ، جليل حسن محمد ، دار دجلة- الأردن، ط1، 2008م، 48.

37- ديوان كشاجم: 280.

38- المصدر نفسه: 198.

39- ينظر صورة الليل ودلالته في الشعر الجاهلي ، اعداد، الوالي احمد محمد ، إشراف، الفاضل احمد الخضر البله ، جامعة السودان، كلية التربية: 54 .

40- ديوان كشاجم: 225

41_ ينظر : القافية في شعر الطبيعة عند ابن وكيع التنيسي ، د . باسم ناظم سليمان،مجلة جامعة كركوك ، كلية التربية للعلوم الإنسانية، مجلد،9، العدد، 1، 2014م.

42_ المصدر السابق: 192_193.

43_ ينظر: معجم الألفاظ والمصطلحات الأفقية : ج569/1.

44_ ديوان كشاجم : 272.

45_ ينظر : الشعر العباسي آراء ومواقف ، ثائر سمير حسن الشمري، دار الرضوان، ط1، 2018م .

46_ المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط3 ،ج69/1 .

47_ ينظر : دلالة البكاء في الشعر العربي (دراسة موضوعاتية جمالية) اعداد، عوثي بطاهر _ محمد بن جلول، اشراف ، محمد بو لخراص ، الجمهورية الجزائرية ، جامعة ابن خلدون ، 2018م_ 2019م :24.

48_ ينظر المصدر نفسه : 24 .

49_ ديوان كشاجم :219 .

50_ ديوان كشاجم :203.

قائمة المصادر والمراجع

* القرآن الكريم

1_ ابو الفتح كشاجم البغدادي في آثاره وآثار الدارسين ، ثريا عبد الفتاح ، دار البشير، 2003م.

2_ البكائيات في الأدب الشعبي الفلسطيني، عمر ماهون محمد عودة ، إشراف ،إحسان الديك ، جامعة النجاح الوطنية _ نابلس_ فلسطين ، 2008م .

3_ البيان والتبين ، الجاحظ، تحقيق، حسن السندوبي ، مؤسسة هنداوي، 2017م .

4_ جمهرة اللغة، ابي بكر محمد بن الحسن بن دريد ، تحقيق ، رمزي منير بعلبكي ، دار العلم للملايين ، بيروت – لبنان، ط 1، 1987 م.

5_ دلالة البكاء في الشعر العربي (دراسة موضوعاتية جمالية)اعداد، عوشي بطاهر _ محمد بن جلول، اشراف ، محمد بو لخراص، الجمهورية الجزائرية ،جامعة ابن خلدون ، 2018م_ 2019م.

6_ديوان كشاجم ، تحقيق وشرح وتقديم ، خيرية محمد محفوظ ، مكتبة لسان العرب ، دار الجمهورية _ بغداد ، 1390هـ _ 1970م .

7_ الرثاء عند النساء حتى العصر العباسي، اعداد خالد قسم السيد منصور، إشراف ، عبد الرحمن عطا المنان محمد، جامعة ام درمان الإسلامية ، 2009م.

8_ رثاء النساء في الشعر العباسي (من سلطة العرف الى انجاز الهوية)، أ.د فلاح حسن كاطع، دار غيداء، عمان_ الاردن،ط1، 1440هـ_2019م.

9_ الشعر العباسي آرآء ومواقف، ثائر سمير الشمري، دار الرضوان ، ط1،2019.

10_الشكوى في الشعر العربي حتى نهاية القرن الثالث الهجري، ظافر عبد الله الشهري، السعودية ، مكتبة الملك فهد الوطنية،ط1، 200م .

11_ الشكوى في شعر فتيان الشاغوري (ت615هـ–) ، جرجيس عاكوب عبد الله، مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية، المجلد16، العدد2، 2021م

12 _ صورة الليل ودلالته في الشعر الجاهلي ، اعداد ، الوالي احمد محمد ، اشراف ، الفاضل احمد الخضر البله ، جامعة السودان ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، 2019م.

13_القافية في شعر الطبيعة عند ابن وكيع التنيسي ، باسم ناظم سليمان ، مجلة جامعة كركوك ، الدراسات الإنسانية ، مجلد 9 ، العدد 1، 2014.

14_ كتاب التعريفات ، علي بن محمد الشريف الجرجاني ، مكتبة لبنان ، ساحة رياض الصلح، بيروت 19728.

15_ الكليات معجم في المصطلحات والفروقات اللغوية، ابي البقاء ايوب بن موسى الحسيني القريمي الكوفي ، تحقيق، عدنان دروس محمد المصري ، مؤسسة الرسالة، ط2، 1432هـ_ 20011م، بيروت_ لبنان .

16_ لسان العرب، ابن منظور، دار صادر، بيروت_ لبنان .

17_ اللغة واللون، احمد مختار، عالم الكتب، ط1982،1،ط1997،2،القاهرة .

18_ مختار الصحاح، محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الرازي، دائرة المعاجم، مكتبة لبنان.

19_ مروج الذهب ومعادن الجوهر، تصنيف، ابي الحسن بن علي المسعودي، اعتنى به وراجعه، كمال حسن مرعي، المكتبة العصرية، شركة ابناء شريف الأنصاري، ط1، 2005م.

20_ مظاهر الحزن في الشعر العربي المعاصر(الشعراء الرواد نموذجا) ، جدي فاطمة الزهراء، جامعة الجيلاني، الجزائر، 2022م.

21_ معجم تراجم الشعراء الكبير، يحيى مراد ، دار الحديث، القاهرة، 2006م.

22_ معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية، محمود عبد الرحمن عبد المنعم، دار الفضيلة.

23_ مقدمة ديوان كشاجم محمود بن الحسين، تحقيق، عبد الواحد شعلان النبوي، مكتبة الخانجي، القاهرة ، 1997م.

24_ المعجم المفصل في الأدب ، محمد التونجي، دار الكتب العلمية، بيروت_ لبنان، ط2، 1999م.

25_ المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط3.

26_ وفيات الأعيان وانباء ابناء الزمان، ابن خلكان، تحقيق، احسان عباس، دار صادر بيروت، 1987م.

27_ يتيمة الدهر ومحاسن اهل العصر، الثعالبي، تحقيق، مفيد محمد قميحه، دار الكتب العلمية بيروت _ لبنان ،ط1، 1983م.